الأمم المتحدة
S/PV.4667

مجلس الأمن

السنة السابعة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٦٦٧**
الجمعة، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٥/٤٠
نيويورك

الرئيس:	السيد بالدييسو	(كولومبيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	أيرلندا	السيد راين
	بلغاريا	السيد كاتزارسكي
	الجمهورية العربية السورية	السيد وهبة
	سنغافورة	السيدة لي
	الصين	السيد جيانغ جيانغ
	غينيا	السيد بوبكر ديالو
	فرنسا	السيد دوكلو
	الكاميرون	السيد تيجاني
	المكسيك	السيد بوجالتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هاريسون
	موريشيوس	السيد جينغري
	النرويج	السيد سترومن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد نغروبونتي

جدول الأعمال

التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان نتيجة للأعمال الإرهابية

02-73955 (A)
0273955

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان نتيجة للأعمال الإرهابية

الرئيس (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه أثناء مشاوراته السابقة. معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2002/1351 التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية.

أعطي الكلمة أولا للأعضاء الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد وهبة (الجمهورية العربية السورية): السيد الرئيس، ستصوت الجمهورية العربية السورية ضد مشروع القرار الذي سيطرح الآن على التصويت وذلك نظرا لتشبث المتبني الذي تقدم بهذا المشروع بصياغاته التي تبتعد عن الهدف الأساسي لمثل هذا القرار والمتمثل في إدانة العمل الإرهابي الدولي الذي وقع في كمبالا، كينيا، والذي راح ضحيته عددا من المدنيين الأبرياء. ونشير إلى أن سوريا كانت سباقة في دعمها للقرارين السابقين اللذين اتخذهما المجلس وهما ١٤٣٨ (٢٠٠٢) و ١٤٤٠ (٢٠٠٢)، واللذين أدانا الأحداث المأساوية التي وقعت في كل من بالي وموسكو. وكان بودنا إصدار قرار بإجماع أعضاء المجلس حول ما وقع في كينيا وذلك على غرار هذين القرارين وبذات النحو، بدلا من اللجوء إلى توسيع أُطر هذا القرار ليشمل عناصر تحمل تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية للبلد الذي وقعت فيه هذه الأحداث وإلى انطوائه على إشارات أخرى تحمل أبعادا سياسية غير مقبولة لنا وتنعكس سلبيا على الأوضاع في منطقة الشرق الوسط وفي الأراضي العربية المحتلة ولا تنسجم مع فهمنا ومواقفنا إزاء هذه الأوضاع، وتحاول ربط إسرائيل بمحاربة الإرهاب استغلالا للحملة الدولية ضد الإرهاب.

لقد عبَّرت سوريا في المشاورات التي جرت للاتفاق على نص هذا المشروع عن أملها في أن يأخذ متبنو مشروع هذا القرار بالآراء التي طرحناها لإجراء بعض التعديلات عليه ليصبح في مصاف قراري بالي وموسكو. إلا أن جهودنا وجهود عدد كبير من أعضاء المجلس التي بُذلت في هذا الإطار للأسف لم تقد إلى النتيجة المطلوبة.

ونظرا لأهمية إلقاء مزيد من الضوء على موقفنا، فإننا نود أن نؤكد على ما يلي:

أولا، إن سوريا تدين بدون تحفظ العمل الإرهابي الذي وقع في كمبالا، كينيا، وذهب ضحيته عدد من المدنيين الأبرياء، وتؤكد أيضا تضامنها الصادق مع حكومة وشعب كينيا في مواجهة مثل هذه الهجمات الإرهابية.

وثانيا، تؤكد سوريا من جديد إدانتها للإرهاب بكافة أشكاله وصوره، كما تؤكد التزامها بقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) والتزامها بمحاربة الإرهاب الدولي.

وثالثا، ستصوت سوريا ضد مشروع القرار هذا لأنه لا يمكن لها القبول بإقحام إسرائيل عدة مرات في هذا المشروع بما لا ينسجم مع القرارين المتعلقين ببالي وموسكو آخذين بعين الاعتبار أن إسرائيل التي يُقحم اسمها تمارس أعلى مراتب الإرهاب وترتكب كل يوم جرائم جديدة ضد الإنسانية في الأراضي العربية المحتلة والتي كان آخرها قتل عشرة مدنيين فلسطينيين أبرياء في مخيم البريج للاجئين في السادس من هذا الشهر، وقتل خمسة مدنيين أبرياء أيضا في

غزة صباح هذا اليوم الذي نُقر فيه هذا المشروع، ناهيك عن قتل إسرائيل لثلاثة من الموظفين الدوليين التابعين للأمم المتحدة خلال الأسبوعين الماضيين فقط. فهذا كله يجعلنا نصوت ويدفعنا إلى أن نصوت ضد مشروع القرار.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وإذا لم أسمع اعتراضا فسأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أيرلندا، بلغاريا، سنغافورة، الصين، غينيا، فرنسا، الكاميرون، كولومبيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريشيوس، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية

المعارضون:

الجمهورية العربية السورية

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نتيجة التصويت ١٤ صوتا مؤيدا، مقابل صوت واحد وبدون امتناع أحد عن التصويت.

اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ١٤٥٠ (٢٠٠٢).

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ٥٠/١٥.